

## شرط التوبة مع الإصلاح من كتمان العلم

خباب الحمد

قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون من كتم العلم الا الذين تابوا واصلحوا وبينهم. يا اخواني القرآن الكريم يركز على هذا المفهوم كثيرا التوبة لا يمكن ان تكفي لوحدها. لابد بعد التوبة من اصلاح ومن بيان. وهذا الاصلاح والبيان العلماء - [00:00:00](#) يذكرونه مثلا بانه الندم. ومعاهدة الله على الا يعود الانسان الى الذنب مرة اخرى. وكذلك رد الحقوق الى اهلها والى اصحابها لكن في التوبة في الكتم العلم لابد لك ان تبين ما كتمتهم. ان تبين ما - [00:00:20](#)

انتهاوا ان تبين الشيء الذي كتمته لانه الذي كتم يا اخوان الناس مر عليها سنوات لا تعلم هذا الشيء. ولذلك اخواني من يقرأ في حاضرة الاندلس كيف ان عددا من العلماء كتموا كثير من العلوم حتى اصبح الناس يا اخواني يخلطون ما بين - [00:00:40](#) سورة الفاتحة وما بين بعض ايات بعض الموجود في في الاناجيل والتوراة بسبب تقصير كبير جدا في هذا العلم اصبحوا يخلطوا ما يعرفوا ان هذه سورة الفاتحة ولا ولا هذي هذي من القرآن ولا هذي من الانجيل. من ما - [00:01:00](#) ما الواجب علينا؟ الواجب علينا ان ننشر هذا العلم. وهذا يا اخواني كذلك فيه فيه دعوة للناس بان ينشروا العلم وان يوضحوا العلم. انا البارحة يا اخواني نظرت الى مقطع في دولة عربية لا اريد ان اسميها. مقطع رجل مضيع دخل على الناس فيسأل رجالا ونساء - [00:01:20](#)

من الصغار والكبار. سأل يمكن سبعة او اقل او اكثر اكثر. سؤالهم سؤال ما اول ركن من اركان الاسلام ما اول ركن من اركان الاسلام؟ لم يجب احد منهم عن اول ركن من اركان الاسلام. ولا احد - [00:01:40](#)

طب يا اخواني ما السبب في ذلك؟ طبعا هذه الدولة كانت تحكم الناس بالحديد والنار وكانت تمنع كثير من علوم الشريعة وكان من يأتي يصلي الصلوات ويصلي الفجر وكذا يكون عرضة للمراقبة. العلم - [00:02:00](#)

نزع الناس تبدلت مفاهيمها انتكست فطرها. اول ركن من اركان الاسلام لا يعرفه مصيبة. طب هذا ماذا يحتاج يحتاج الى عموم

العلماء والدعاة بان يستنهضوا انفسهم ويعلموا الناس. في عصر الكورونا الذي نتحدث عنه الان احصيت - [00:02:20](#)

عدد من مات من العلماء الكبار الجهابذة سواء ممن نفع الله به في مجال تأليف الكتب او في مجال تأليف الرجال. يعني صنع طلاب علم وكذا سبعة وستين عالم يا اخوان سقط ومات سبعة وستين عالم مات. طب من الذي يخلف هؤلاء؟ من الذي يخلف هؤلاء ونحن نعيش في عصر فتن وعصر - [00:02:40](#)

الحقيقة اختلاف المفاهيم والاعلام اصبح هو الذي يعطي للناس المفاهيم. اذا يا اخوان نحن بحاجة الى عصر البيان وعصر البلاغ وعصر النذارة مش عصر نيجي نتكلم على فلان ونحكم على فلان ايش فلان وايش علان لانه هذا اهون ما على الانسان. ان يأتي

فيقول فلان كافر او فلان مسلم. لانه هذا في الحقيقة هو - [00:03:00](#)

فاصل هذا الحكم للعلماء وللقضاة ولاهل العلم الربانيين الراسخين. مش لاحاد الشباب. تلاقي بعض الشباب يناقش مسائل معينة هذا كافر وهذا مرتد وهذا منافق وهذا زنديق وهذا يا اخي ايش خلك في هذا الموضوعات هذي؟ تعلم امورك اللي تنفك في دينك ودنياك ثم يعني زي - [00:03:20](#)

ما جاء الامام احمد جاء رجل الامام احمد قال له ما البازل لا هل يصح الوضوء بها؟ ما الماء الباقي لا هل يصح الوضوء بها؟ قال تركت كل العلوم سألتني عن ماء البازل لا يصح الوضوء بها ولا لا؟ اسألك سؤال هل تعلم يصح الوضوء في ماء البحر؟ قال لا والله ما بعرف.

ماء المطر؟ قال لا ما بعرف. جاي تسألني عن ماء البازل - [00:03:40](#)

لا والباقي لا يصح الموضوع بها وتارك هاي المسائل. بعض الناس هكذا يا اخوان يدقق على مسائل بسيطة. فلذلك احنا الان يا اخوان دورنا مش نتكلم عن هؤلاء الذين وقعوا في الجهل ووقعوا في الجهالات والظلم والظلمات. دورنا نرفع عن الناس نرفع عن الناس الجهل يا اخوان. وهذا ليس خاص - [00:04:00](#)

بالعلماء وليس بطلاب العلم وانما لكل مسلم كل مسلم في بيته اسرة. كل مسلم يا اخواني ينبغي ان يوضح وان لا يكتم هذا العلم لا يكتم شيئا من اهل العلم - [00:04:20](#)

ان يشيع ان يشيع ذلك. لذلك يا اخواني نجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان يحث الصحابة على اشاعة العلم واشاعة القرآن حتى في البيوت عليه الصلاة والسلام. وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احشدوا لي الناس حتى يسمعون القرآن. احشدوا في مفهوم التحاشد. التحاشد - [00:04:30](#)

سمع النائب لجمع الناس على سماع القرآن الكريم وفهم القرآن الكريم. فاحبتي في الله هذا العلم كله بحاجة فعلا الى بيان والى بلاغ والى والى انذار الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [00:04:50](#)  
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:06](#)